

محاضرة رقم: ١	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	التاريخ
المادة	تاريخ الأندلس
المرحلة	الثانية
السنة الدراسية	٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م
الفصل الدراسي	الأول
المحاضر	أ. د عثمان عبد العزيز صالح المحمدي د. طه مخلف عبد الله الشعباني
عنوان المحاضرة باللغة العربية	أوضاع الأندلس قبل الفتح الاسلامي
عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية	Andalusia conditions before the Islamic conquest
المراجع والمصادر	ابن عذاري ، البيان المغرب
	المقري ، نفح الطيب
	السامرائي ، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس

المحاضرة الاولى :

أوضاع الأندلس قبل الفتح الاسلامي .

أولا - الموقع و التسمية :

وضح الجغرافيون حدود الأندلس والتي تعرف باسم شبه الجزيرة البيرية والتي

تشمل إسبانيا والبرتغال وتقع في الجنوب الغربي من أوربا، وتحدها المياه من ثلاث

جهات إلا الجزء الشمالي تحدها سلاسل جبلية تفصلها عن فرنسا (الجنوب الفرنسي) .. هذه السلاسل تسمى سلاسل جبال (برتات والبرني) ويحيط بها من الناحية الغربية والجنوبي الغربي المحيط الاطلسي الذي كان يسمى عدة تسميات في السابق حيث كان يطلق عليها (بحر الازرق أو بحر الظلمات أو البحر الكبير) و يحدها من الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية البحر المتوسط الذي كان يسمى (البحر الروماني أو البحر الشامي) ويفصلها أيضا في منطقة الجنوب مضيق مائي هو مضيق جبل طارق (بحر الزقاق) عن المغرب والذي يبلغ عرضه من ١٦ إلى ٣٢ كم

تتميز جغرافية شبه الجزيرة الأيبيرية بكثرة السلاسل الجبلية والوديان والأنهار حيث توجد فيها العديد من الأنهار أهمها (الأبرو ، ونهر المنهو ونهر دويرة ونهر تاجة ووادي أنه والوادي الكبير) و ساعدت هذه الأنهار على ازدهار الزراعة حيث تميزت بأراضي سهلية التي تسمى باللغة الاسبانية (المزيता) أي يعني الأراضي الخصبة كذلك ساعدت الأنهار على قيام المدن لأنها مصدر الحياة وأهم هذه المدن هي (غرناطة - قرطبة - وأشبيلية - طليطلة) وغيرها من المدن التي قامت على ضفاف الأنهار.

وأيضاً ساعدت على ازدياد حركة التجارة الداخلية بين المدن وكذلك التجارة الخارجية كانت مزدهرة بسبب موقعها المتميز.

مناخ إسبانيا يتميز مناخ إسبانيا بالاعتدال ولكن كلما تقدمنا نحو الشمال باتجاه فرنسا تزداد البرودة وتزداد الأمطار وتساقط الثلوج

أما الصناعة : تتميز إسبانيا بوجود معادن كثيرة كالححاس والحديد الذي يوجد بشكل كبير فيها مما أدى إلى وجود العديد من الصناعات مثل صناعة الأواني المطبخية والآلات الزراعية

أما عن تسميتها، فقد كانت تسمى بـ(إيبيرية) نسبة إلى نهر إيبرو، وأطلقت عليه تسمية اشبانيا نسبة إلى حاكم اسمه أشبان بن طيطش، وعندما حكم الرومان أطلقوا عليها اسم (هصبانية) أو (اصبانيا) لتتحول هذه اللفظة في العصور الوسطى إلى اسم (إسبانيا) وعندما جاء العرب المسلمين أطلقوا تسمية الأندلس على المناطق التي حكمها المسلمون .

أما مصطلح الأندلس : وأنت هذه التسمية من عدة روايات هي :
الرأي الأول يذكر إلى أن أصل اللفظة نسبة إلى أندلس بن يافث بن نوح (ع) الذي أول من عمر هذه الأرض فسميت باسمه .

الرأي الثاني يشير إلى ان هناك اقوام سكنت الجزيرة بعد الطوفان وكان ملكهم اسمه أندلس فسميت الجزيرة باسمه . ثم عربت بعد الفتح إلى الأندلس وقيل ايضا هذه التسمية نسبة إلى ملك اسمه أنجش بن أشبان .

الرأي الثالث يقول أن أصل الكلمة يونانية تحت اسم اشبانيا ثم سميت أباريا .

الرأي الرابع : ان سبب هذه التسمية يعود إلى قبائل الوندال الذين اطلقوا عليها اسم ماندليسيا أي بمعنى السكان القدماء لشبه الجزيرة (الأيبيرية).

الرأي الخامس أندلوشيا : هي من التسميات التي أطلقت على شبه الجزيرة الايبيرية وسبب إطلاق هذه التسمية إلى راهبة اسمها القديسة لوسيا التي كانت تبحث عن

أرض لا يوجد فيها فساد فأثاها هاتف من السماء اذهبي إلى أندلوشيا فذهبت اليها
وسكنت بها فأطلقت عليها هذه التسمية علما أن هذه الرواية أسطورية